رمضان

شهر الطاعة والغفران

١٤٤٣هـ

بارك الله عليكم الشهر

مشروع النجاة من النار في رمضان

٣٠ سبباً لنجاتك من النار

هكذا بشّر النبي (ﷺ) أصحابه بقدوم رمضان

قال رسول الله (ﷺ) : ((إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَمَرَدَةُ الجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ)) رواه الترمذي (٦٢٨)

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب : محمد جمعة الحلبوسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ

هُدًى لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَ الْفُرْقَانِ

نهنّئ أبناء الفلوجة والعالم الإسلامي بحلول شهر رمضان المبارك

ونسأل الله أن يهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام، وأن يجعله شهر خير وبركة، وأن يعيننا فيه على صيامه وقيامه وحسن عبادته..

إنه سميع مجيب.

اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ

الإخلاص سبب للنجاة من النار

قال (ﷺ) : ((لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَومَ القِيَامَةِ، يقولُ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي به وجْهَ اللَّهِ، إلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عليه النَّارَ)) البخاري (٦٤٢٣)

❑ الإخلاص: هو أن يجعل المسلم كل أعماله لله ـ سبحانه ـ ابتغاء مرضاته ، وليس طلباً للرياء والسمعة ، فهو لا يعمل ليراه الناس ويتحدثوا عن أعماله ويمدحوه .

❑ يقول محمد بن واسع (رحمه الله): « لَقَدْ أَدْرَكْتُ رِجَالًا كَانَ الرَّجُلُ يَكُونُ رَأْسُهُ مَعَ رَأْسِ امْرَأَتِهِ عَلَى وِسَادَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ بُلَّ مَا تَحْتَ خَدِّهِ مِنْ دُمُوعِهِ لَا تَشْعُرُ بِهِ امْرَأَتُهُ وَلَقَدْ أَدْرَكْتُ رِجَالًا يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي الصَّفِّ فَتَسِيلُ دُمُوعُهُ عَلَى خَدِّهِ وَلَا يَشْعُرُ بِهِ الَّذِي إِلَى جَانِبِهِ ».

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٢/ ٣٤٧)

❑ كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا): «مَنْ خَلُصَتْ نِيَّتُهُ كَفَاهُ اللهُ تَعَالَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ.

❑ وكتب بعض الأولياء إلى أخ له: أخلص النية في أعمالك يَكْفِكَ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَمَلِ » إحياء علوم الدين للغزالي: (٤/ ٣٧٨)

❑ الإخلاص في الصيام يضمن لك المغفرة من الذنوب؛ قال (ﷺ): ((مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)) .البخاري (٣٨) وما نتيجة ذلك إلا دخول الجنة والعتق من النيران.

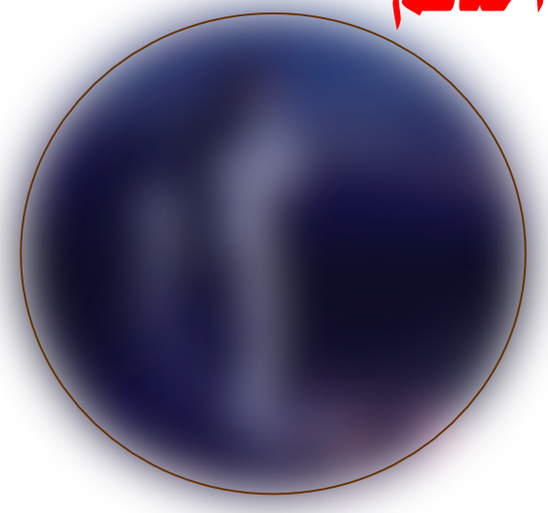

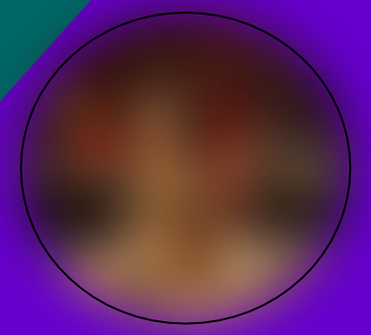

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التوبة الصادقة سبب للنجاة من النار

التوبة الصادقة والنصوح إلى الله تعالى تكفر الذنوب وتبدلها حسنات وتكون سبباً في دخول الجنة والنجاة من النار.

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا * إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ الفرقان/٦٨ – ٧٠.

قال الامام النووي(رحمه الله): « أَنَّ أَهْلَ الذُّنُوبِ فِي مَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّ كُلَّ مَنْ مَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ وَتَشَهَّدَ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ بِالشَّهَادَتَيْنِ فَإِنَّهُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَإِنْ كَانَ تَائِبًا أَوْ سَلِيمًا مِنَ الْمَعَاصِي دَخَلَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ رَبِّهِ وَحرم على النَّارِ» .

شرح النووي على مسلم (١/ ٢٢٠)

قال (ﷺ): ((والله إنِّي لأَسْتَغْفِرُ الله وأَتُوبُ إِلَيْه في اليَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً)) البخاري (٦٣٠٧)

في هذا الحديث: تحريض للأمة على التوبة والاستغفار، فإنه مع كونه معصوماً وكونه خير الخلائق يستغفر ويتوب سبعين مرة؛ واستغفاره ليس من الذنب بل من اعتقاده أن نفسه قاصرة في العبودية عما يليق بحضرة ذي الجلال والإكرام. دليل الفالحين لابن علان: (١/ ٩٥).

قال (ﷺ): ((إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيلِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا)) مسلم (٢٧٥٩)

قيل للحسن البصري (رحمه الله): إن الرجل ليذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب إلى متى هذا؟ فقال الحسن: لَا أَعْرِفُ هَذَا إِلَّا مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِينَ. تنبيه الغافلين للسمرقندي: (ص١٠٦).

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصيـام سبب للنجاة من النار

❑ قال (ﷺ): ((الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنْ النَّارِ)) احمد (٩٢٢٥) وإسناده حسن

قال (ﷺ): ((مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلَّا بَاعَدَ اللهُ، بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا)) صحيح مسلم (١١٥٣)

❑ قال الإمام النووي (رحمه الله): « مَعْنَاهُ الْمُبَاعَدَةُ عَنِ النَّارِ وَالْمُعَافَاةُ مِنْهَا وَالْخَرِيفُ السَّنَةُ وَالْمُرَادُ سَبْعِينَ سَنَةً ».
شرح صحيح مسلم : (٨/ ٣٣) ، ومُقتضى ذلك : الأمن مِن سَماع حسيسها ، والنجاة منها ومِن دُخولها .

❑ قال ابن حجر (رحمه الله): « وَالْجُنَّةُ بِضَمِّ الْجِيمِ الْوِقَايَةُ وَالسَّتْرُ وَقَدْ تَبَيَّنَ بِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ مُتَعَلَّقُ هَذَا السَّتْرِ وَأَنَّهُ مِنَ النَّارِ .... وإنما كان الصوم جنة من النار؛ لأنه إمساك عن الشهوات والنار محفوفة بالشهوات، فالحاصل أنه إذا كف نفسه عن الشهوات في الدنيا كان ذلك ساترا له من النار في الآخرة » فتح الباري (٤/ ١٠٤)

❑ الصوم من أسباب دخول الجنة، بل إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون، ولا يدخل منه أحد غيرهم، وقيل له الريان -أي: ما قيل له الصيام - مع أن غيره من الأبواب الأخرى تسمى بالأعمال كباب الصلاة وباب الصدقة ؛ وذلك أن من عطش نفسه في الدنيا فإنه يحصل له رِيٌّ في الآخرة، فيدخل من باب يقال له الريان لا يحصل معه عطش.

شرح سنن أبي داود للعباد (٢٧٣/ ١٠).

❑ فإذا كان بصيام يوم واحد نفلًا يباعد الله وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فما ظنّك بصيام شهر رمضان وهو الفريضة؟!.

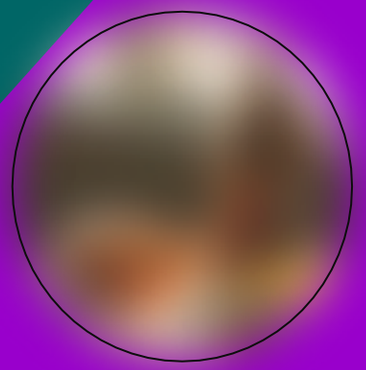

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قيام الليل سبب للنجاة من النار

❑يروى أن عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما) رأى رؤيا ان ملكين أخذاه إلى النار، فقابله آخر قال: لن تراع، لن تراع، فقص الرؤيا على أخته السيدة حفصة، فقصتها على رسول الله (ﷺ) فقال:

((نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ!)) البخاري (١١٢١) فما ترك التهجد بعدئذ قال شراح الحديث: فيه أن القيام بالليل يمنع عذاب النار، وأي فرح وعز وشعور بالنجاة والسرور من أن يضمن الإنسان لنفسه السلامة من جهنم والفوز بالجنة. فتح الباري لابن حجر (٣/ ٧)

❑عن أَبي هريرة (رضي الله عنه)، قَالَ: كَانَ رسولُ اللهِ (ﷺ) يُرَغِّبُ في قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأمُرَهُمْ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ ، فيقولُ : ((مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)) مسلم (٧٥٩)، وعنه (رضي الله عنه)، عن النبي(ﷺ) : ((مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)) البخاري (١٩٠١) ، ومسلم (١٧٥).

❑قال النبي (ﷺ): ((إِنَّ فِي الجَنَّةِ غُرَفًا تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا ، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لِمَنْ أَطَابَ الكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ)). الترمذي (١٩٨٤).

❑قال النبي (ﷺ): ((عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ لِلإِثْمِ)) الترمذي (٣٥٤٩).

قال النبي (ﷺ): ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ)) ابن ماجه (١٣٣٤).

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب : محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التعايش مع القرآن
سبب للنجاة من النار

❑ قال النبي (ﷺ): ((القرآن مشفع وماحل مُصَدَّقٌ مَنْ جَعَلَهُ إِمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ومن جعله خلف ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ)) صحيح ابن حبان (١٢٤) إسناده جيد، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ١/١٧١ : رجاله ثقات.

❑ قال المناوي (رحمه الله): « قال في الزاهر: معناه من شهد عليه القرآن بالتقصير والتضييع فهو في النار ويقال لا تجعل القرآن ماحلا أي شاهدا عليه ». فيض القدير للمناوي: (٤/ ٥٣٥).

❑ قال ابن مسعود (رضي الله عنه): (يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ فَيَكُونُ قَائِدًا إِلَى الْجَنَّةِ، أو يَشْهَدُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ سَائِقًا لَهُ إِلَى النَّارِ). ابن أبي شيبة (٣٠٦٧٦).

❑ ثبت في السنة الصحيحة أن القرآن يشفع يوم القيامة لأصحابه ؛ قال (ﷺ): (اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا ...) مسلم (٨٠٤)

(الزهراوين) سميتا الزهراوين لنورهما وهدايتهما وعظيم أجرهما (كأنهما غمامتان أو غيايتان)أي: سحابتان، " سوداوان "؛ لكثافتهما ،(كأنهما فرقان من طير صواف) أي: طَائِفَتَانِ (تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا) أي: تدافعان الجحيم والزبانية، أو تخاصمان الرب، أو تجادلان عنهم بالشفاعة. مرقاة المفاتيح ، الملا علي القاري: (٤/ ١٤٦١).

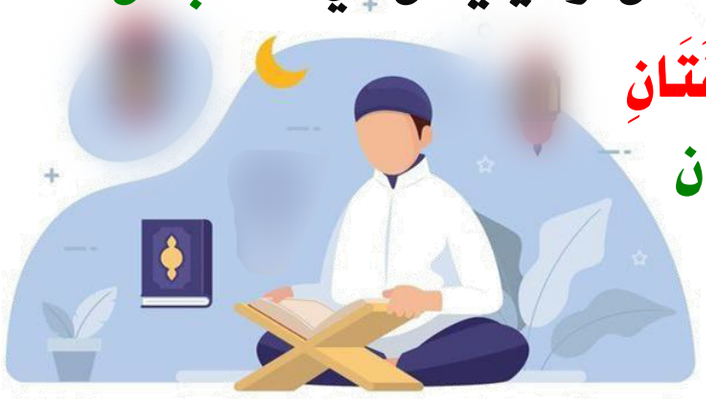

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصدقة ولو بشق تمرة

سبب للنجاة من النار

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): ((اتَّقُوا النَّارَ)) ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ: ((اتَّقُوا النَّارَ)) ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلاَثًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ: ((اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ)) . صحيح البخاري (٦٥٤٠).

❑ «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» أي اجعلوا بينكم وبين النار وقاية وستراً وحجاباً يمنعكم منها ولو كان هذا الحجاب أقل ما يكون في أعينكم وهو شق التمرة أي شطرها، نصفها، جزئها، بعضها، فيتق النار بأدنى ما يكون من العمل، بما يسر الله له من العمل.

❑ وقد كان السلف الصالح يحرصون على إطعام الطعام ويرونه من أفضل العبادات .

قال سيدنا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): « لَأَنْ أَدْعُوَ عَشَرَةً مِنْ أَصْحَابِي فَأُطْعِمَهُمْ طَعَامًا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى سُوقِكُمْ هَذَا فَأَشْتَرِيَ رَقَبَةً فَأُعْتِقَهَا . الزهد لهناد بن السري (١/ ٣٤٥)

❑ كان أبو الدرداء (رضي الله عنه) يحث زوجته على التصدق على المساكين ويقول لها : (إِنَّ لِلَّهِ سِلْسِلَةً لَمْ تَزَلْ تَغْلِي مِنْهَا مَرَاجِلُ النَّارِ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ جَهَنَّمَ إِلَى يَوْمِ تُلْقَى فِي أَعْنَاقِ النَّاسِ، وَقَدْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْ نِصْفِهَا بِإِيمَانِنَا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، فَحُضِّي عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ) الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجَلال السُّيُوطي :(٨/ ٢٧٤).

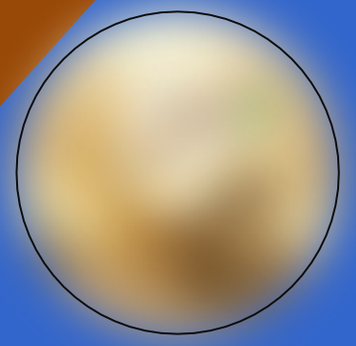

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب : محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التقوى سبب للنجاة من النار

إن الله تعالى أخبرنا أن كل الناس سيردون النار في يوم القيامة، وهذا الورود حتم لازم لا بدمنه، وقد قدَّره الله وقضاه، **ثم بعد ذلك ينجي الله الذين اتقوا، ويذر الظالمين فيها جثياً**، قال تعالى:

﴿ وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا * ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [مريم: ٧١، ٧٢].

وقال الله تعالى: ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا بِمَفَازَتِهِمْ لا يَمسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [الزمر: ٦١].

❑ قَالَ (ﷺ): ((لاَ يَبْلُغُ العَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لاَ بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ البَأْسُ)). الترمذي (٢٤٥١) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

❑ قَالَ دَاوُدُ لِابْنِه سُلَيْمَانَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ): ((**يَا بُنِيَّ إِنَّمَا يُسْتَدَلُّ عَلَى تَقْوَى الرَّجُلِ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ**، بِحُسْنِ تَوَكُّلِهِ عَلَى اللَّهِ فِيمَا نَابَهُ، وَبِحُسْنِ رِضَائِهِ فِيمَا آتَاهُ، وَبِحُسْنِ صَبْرِهِ فِيمَا يَنْتَظِرُهُ)). الزهد الكبير للبيهقي (ص: ٣٥١)

❑ دخل علي (رضي الله عنه) المقبرة فقال: "يا أهل القبور ما الخبر عندكم: إن الخبر عندنا أن أموالكم قد قُسِّمت، وأن بيوتكم قد سُكنت، وأن زوجاتكم قد زُوِّجت، ثم بكى، ثم قال: والله لو استطاعوا أن يجيبوا لقالوا: إنا وجدنا أن خير الزاد التقوى".

❑ قال أبو الدّرداء (رضي الله عنه): « تمام التّقوى أن يتّقي الله العبد حتّى يتّقيه من مثقال ذرّة وحتّى يترك بعض ما يرى أنّه حلال خشية أن يكون حراما يكون حجابا بينه وبين الحرام » الدر المنثور للسيوطي (١/ ٦١).

إذا المرء لم يلبس ثياباً من التقى *** تقلب عرياناً وإن كان كاسيا
وخير لباس المرء طاعة ربه *** ولا خير فيمن كان لله عاصياً

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المحافظة على أداء الصلاة في أوقاتها سبب للنجاة من النار

قال (ﷺ) عندما ذكر الصلاة يوما : ((مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا؟ كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ، وَلَا بُرْهَانٌ، وَلَا نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ، وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ)) أحمد في مسنده (٦٥٧٦) واسناده حسن.

❑ احذريا تارك الصلاة: قال تعالى: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴾ (المدثر: ٤٢،٤٣) أهل الجنة يسألون أهل النار: ما الذي أدخلكم جهنم، وجعلكم تذوقون سعيرها؟ فيقول المجرمون: لم نكن من المصلِّين في الدنيا لرب العالمين.

صفوة التفاسير للصابوني: (٣/ ٤٥٥)

❑ قال تعالى: ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً ﴾ (مريم: ٥٩) قال عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه): (الغي) واد في جهنم، بعيد القعر، خبيث الطعم، منتن الريح، يسيل فيه صديد وقيح أهل النار، أعده الله لمن ترك الصلاة. السراج المنير للخطيب الشربيني: (٤/ ٤٦٤)

❑ قال ابن القيم (رحمه الله): «الصَّلَاةُ صِلَةٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَى قَدْرِ صِلَةِ الْعَبْدِ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ تُفْتَحُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَبْوَابُهَا، وَتُقْطَعُ عَنْهُ مِنَ الشُّرُورِ أَسْبَابُهَا، وَتُفَاضُ عَلَيْهِ مَوَادُّ التَّوْفِيقِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْعَافِيَةُ وَالصِّحَّةُ، وَالْغَنِيمَةُ وَالْغِنَى، وَالرَّاحَةُ وَالنَّعِيمُ، وَالْأَفْرَاحُ وَالْمَسَرَّاتُ كُلُّهَا مُحْضَرَةٌ لَدَيْهِ، وَمُسَارِعَةٌ إِلَيْهِ».

زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم: (٤/ ٣٠٤).

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب : محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة www.alukah.net

المحافظة على صلاة الفجر والعصر
سبب للنجاة من النار

❑ قال (ﷺ): ((لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا)) مسلم (٦٣٤)

❑ وقال (ﷺ): ((مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ)) مسلم (٦٣٥)، البردين: الفجر والعصر.

❑ سُمِّيا البردين؛ لفعلهما وقت البرد، ووجه تخصيصهما بالذكر عن سائر الصلوات أن وقت الصبح يكون عند لذَّة النوم، ووقت العصر يكون [عند] الاشتغال، وأن العبد إذا حافظ عليهما كان أشد محافظة على غيرهما، وفيه: إيماء إلى حسن خاتمة مصليهما بوفاته على الإسلام» دليل الفالحين ابن علان: (٦/ ٥٣٥).

❑ قال ابن حجر (رحمه الله): وفي الحديث، الإشارة إلى عِظَمِ هاتين الصلاتين لكونهما تجتمع فيهما الطائفتان، وفي غيرهما طائفة واحدة، والإشارة إلى شرف الوقتين المذكورين، وقد أورد أن الرزق يقسم بعد صلاة الصبح، وأن الأعمال ترفع آخر النهار، فمن كان حينئذٍ في طاعة بورك في رزقه وفي عمله». فتح الباري لابن حجر (٢/ ٣٧).

❑ المحافظة على أداء السنة قبل صلاة الفجر والعصر:

قال (ﷺ): ((رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا)) مسلم (٧٢٥)

وقال (ﷺ): ((رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعًا)) الترمذي (٤٣٠)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إدراك تكبيرة الإحرام في الجماعة
(٤٠) يوما سبب للنجاة من النار

قال (ﷺ) : ((مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ، يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى، كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ : بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ)) الترمذي (٢٤١) وهو حديث حسن.

- من أراد أن يكتب له براءة من النار وبراءة من النفاق **فليجتهد في تحقيق هذا الحديث بشروطه وهي: أن تكون صلاة الفريضة خالصة لله تعالى**.. ويصليها بجماعة أربعين يوماً متصلة دون انقطاع .. **ويدرك التكبيرة الأولى مع الامام.**

- قال إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ: «**إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَهَاوَنُ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى فَاغْسِلْ يَدَكَ مِنْهُ**» [يعني: لا خير فيه] . حلية الأولياء : (٤/ ٢٣٢)

- قال سعيد بن المسيب : «**مَا فَاتَتْنِي التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً وَمَا نَظَرْتُ فِي قَفَا رَجُلٍ فِي الصَّلَاةِ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً**». "حلية الأولياء" (٢ /١٦٣) .

- **بماذا يدرك المأموم فضل تكبيرة الإحرام؟ الجواب/ أن المأموم يدرك فضلها بحضوره تكبيرة إحرام إمامه، وتكبيره بعده دون تأخير**، قال النووي (رحمه الله): " يُسْتَحَبُّ الْمُحَافَظَةُ عَلَى إِدْرَاكِ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى مَعَ الْإِمَامِ. وَفِيمَا يُدْرِكُهَا بِهِ أَوْجُهٌ: أَصَحُّهَا بِأَنْ يَشْهَدَ تَكْبِيرَةَ الْإِمَامِ، وَيَشْتَغِلَ عَقِبَهَا بِعَقْدِ صَلَاتِهِ. فَإِنْ أَخَّرَ لَمْ يُدْرِكْهَا . . . " . "روضة الطالبين للنووي (١ / ٣٤١).

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلاة أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعدها سبب للنجاة من النار

❑ قالت أُمُّ حَبِيبَةَ (رضي الله عنها) قال (ﷺ): ((مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا، حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ)). فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ))

أحمد (٢٦٧٦٤) إسناده صحيح

❑ وفي لفظ الترمذي قال (ﷺ): ((مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ.)) الترمذي (٤٢٨)

وهو حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

❑ هذا الفضل لا يحصل إلا لمن حافظ وواظب على هذه الركعات، وكان السلف الصالح (رضي الله عنهم) يحرصون على هذه السنن منذ سماعهم لهذا الحديث؛ فحريٌ بنا نحن المحافظة على أدائها؛ حرصًا على ثوابها، واقتداءً بسلف هذه الأمة.

❑ وقت السنة القبلية: ما بين أذان الظهر، وصلاة الفرض، ووقت البعدية: من الفراغ من صلاة الظهر إلى أذان العصر.

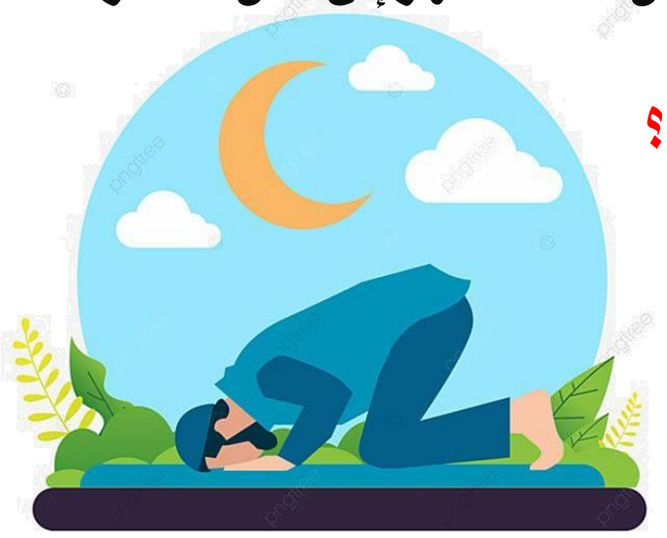

❑ راتبة الظهر القبلية، أو البعدية هل تصلى متصلة أم ركعتين ركعتين؟

الجواب/ الأفضل أن تصلي راتبة الظهر القبلية، أو البعدية: ركعتين، ركعتين، لكن صلاتها أربعا بسلام واحد كهيئة الظهر جائز.

ينظر: المجموع للنووي: (٤/ ٢٦)، والاقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل للحجاوي: (١/ ١٥٢)

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب: محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جبل الى عليك الشهر

السعي لصلاة الجمعة على الأقدام سبب للنجاة من النار

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): ((مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ)). الترمذي (١٦٣٢) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

❑ فضل المشي للجمعة: قال (ﷺ): ((مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَّلَ، وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ، وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا)) رواه الترمذي (٤٩٦).

❑ قال ابن حجر الهيتمي (رحمه الله): «قِيلَ لَيْسَ فِي السُّنَّةِ فِي خَبَرٍ صَحِيحٍ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا الثَّوَابِ؛ فَلْيُتَنَبَّهْ لَهُ» تحفة المحتاج" (٢/ ٤٧١)...

❑ وقال القاري (رحمه الله): «قَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ: لَمْ نَسْمَعْ مِنَ الشَّرِيعَةِ حَدِيثًا صَحِيحًا، مُشْتَمِلًا عَلَى مِثْلِ هَذَا الثَّوَابِ؛ أَيْ: فَيَتَأَكَّدَ الْعَمَلُ لِيُنَالَ الْأَمَلُ». مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٣/ ١٠٣٥)

❑ وهذا الأجر العظيم إنما يتحقق بمجموع ما جاء في الحديث، من الاغتسال والتنظف، والتبكير للصلاة، والمشي إليها دون الركوب، والدنو من الإمام، والاستماع إلى الخطبة والإنصات وعدم العبث؛ وهذه قلّ من يحصلها جميعا، ويعمل بها، كما هو مشاهد من أحوال الناس.

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب: محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البكـــاء من خشـــية اللّه
سبب للنجاة من النار

❑ قال (ﷺ): ((لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ)) الترمذي (٢٣١١) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

❑وقال (ﷺ): ((عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)) الترمذي (١٦٣٩) حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

❑كان ابن المبارك جالسًا مع أصحابه يومًا من الأيام فانطفأ السراج؛ فقام رجل يُصلِح السراج، فلما أشعل السراج نظروا إلى ابن المبارك فإذا لحيته قد ابتلَّت بالدموع! قالوا: لم تبكِ يرحمك الله؟! قال: "تذكرتُ القبر وظُلمتَه". صفة الصفوة لابن الجوزي (٢/ ٣٣٠)

❑قال عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما): «لأن أدمع دمعة من خشية الله أحب إلي من أن أتصدق بألف دينار». إحياء علوم الدين للغزالي: (٤/ ١٦٤)

❑البكاء من خشية الله فرصة للعتق من النار لاسيما في رمضان ومع سماع القرآن في صلاة التراويح والتهجد، فهنيئًا لمن صحت له دمعة واحدة من خشية الله، فإنَّ القلوب تغسل من الذنوب بماء العيون.

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب: محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللجوء إلى الله تعالى والتضرّع إليه بالدعاء
سبب للنجاة من النار

قال (ﷺ) : ((مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ الْجَنَّةُ: " اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: «اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ»)) ابن ماجه (٤٣٤٠) إسناده صحيح.

❑ في هذا الحديث يخبرنا رسول الله (ﷺ) أن مَنْ يُداوم على سؤال الله الجنة فإن الجنة بدورها تطلب من الله أن يُدْخِلَه إياها! وكذلك مَنْ يُداوم على سؤال الله الاستجارة من النار فإن النار بدورها تسأل الله بأن يُنجِّيَه منها.

❑ ذكر الله تعالى في صفات عباده الأبرار أنهم يدعونه فيقولون : ((رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا)). الفرقان (٦٥)

❑ كان سفيان الثوري (رحمه الله) يستيقظ من الليل ويقول : شَغَلَنِي ذِكْرُ النَّارِ عَنِ النَّوْمِ وَالشَّهَوَاتِ، ثمّ يتوضأ ويقول : اللهُمَّ إِنَّكَ عَالِمٌ بِحَاجَتِي غَيْرُ مُعَلَّمٍ بِمَا أَطْلُبُ ، وَمَا أَطْلُبُ إِلَّا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. حلية الأولياء" (٧/ ٦٠) .

❑ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رضي الله عنه)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ قُولُوا : «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» صحيح مسلم(٥٩٠).

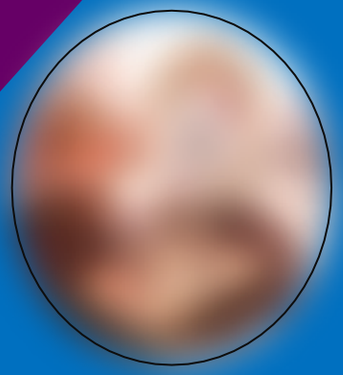

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التجاوز عن المعسر أو الوضع عنه سبب للنجاة من النار

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رضي الله عنهما) قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَوْمَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ (مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ)

رواه أحمد (٣٠١٧) قال المنذري " رواه أحمد بإسناد جيد " الترغيب والترهيب (١٣٤٩)

❑ **الجزاء من جنس العمل:** قال (ﷺ): ((كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ تَجَاوَزُوا عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ)) البخاري (٢٠٧٨).

❑ **نجاة منظر المعسرين من كرب يوم القيامة:** عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، طَلَبَ غَرِيمًا لَهُ، فَتَوَارَى عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ، فَقَالَ: آللَّهِ؟ (قسم سؤال أي أبالله؟) قَالَ: آللَّهِ؟ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (ﷺ)، يَقُولُ: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ)) رواه مسلم (٤٠٨٣).

❑ **في ظل العرش يوم تدنو الشمس من الناس قدر ميل أو ميلين:** قال (ﷺ): ((مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) أحمد (٢٢٥٥٩) إسناده صحيح

❑ **إنظار المعسر بالمال المطالب به كالصدقة به عليه وأكثر:** قال (ﷺ): ((مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا .. لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ، فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرَهُ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ)) أحمد (٢٣٠٤٦) إسناده صحيح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السهولة واللين في معاملة الخلق سبب للنجاة من النار

قال (ﷺ): ((أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ، عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ)) رواه الترمذي (٢٤٨٨) وقال : (حَدِيثٌ حَسَنٌ) .

❑قال الماوردي (رحمه الله): بَيَّنَ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ يُدْخِلُ صَاحِبَهُ الْجَنَّةَ وَيُحَرِّمُهُ عَلَى النَّارِ فَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ عِبَارَةٌ عَنْ كَوْنِ الْإِنْسَانِ سَهْلَ الْعَرِيكَةِ لَيِّنَ الْجَانِبِ طَلْقَ الْوَجْهِ قَلِيلَ النُّفُورِ طَيِّبَ الْكَلِمَةِ أدب الدنيا والدين : (ص : ٢٤٣)

❑معنى (عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ): إِلَى النَّاسِ فِي الْمَجَالِسِ وَالتَّلَطُّفِ وَالتَّوَاضُعِ، (هَيِّنٍ): عَلَى كُلِّ سَهْلِ طَلْقٍ حَلِيمٍ لَيِّنِ الْجَانِبِ ، (سَهْلٍ) هُوَ ضِدُّ الصَّعْبِ، أَيْ سَهْلِ الْخُلُقِ كَرِيمِ الشَّمَائِلِ. مرقاة المفاتيح الملا علي القاري : (٨ / ٣١٧٩)

❑قال تعالى لسيدنا هارون ومُوسَى (عليهما السلام) : ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ (طه : ٤٤).

قال ابنُ كثيرٍ (رحمه الله): «هذه الآيةُ فيها عِبرةٌ عظيمةٌ، وهو: أن فِرعَون في غايةِ العُتُوِّ والاستِكبار، ومُوسَى صَفوَةُ اللهِ من خلقِه إذ ذاك، ومع هذا أُمِر ألا يُخاطِبَ فِرعَون إلا بالمُلاطَفَة واللِّين ». تفسير القرآن العظيم لابن كثير : (٥ / ٢٩٤).

هل يوجد من هو أكثر طغيانًا من فرعون في ذلك الوقت؟ فرعون الذي يعذب ويقتل ويرى أنه الإله! مع ذلك فالله عز وجل يخبر سيدنا موسى (عليه السلام) أن الطريقة الأفضل للدعوة هي "القول اللين".

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب : محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البرّ بالوالدين سبب للنجاة من النار

❑ قال (ﷺ): ((مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ)) أحمد (١٩٠٢٧) وقال (ﷺ): ((ومن أدرك أبويه أو أحدهما، فلم يبرهما، فمات، فدخل النار؛ فأبعده الله، قل: آمين)) ابن حبان (٩٠٧)

❑ قال (ﷺ): ((ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ وَالدَّيُّوثُ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ وَالْمُدْمِنُ عَلَى الْخَمْرِ وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى)). النسائي (٢٣٥٤)

❑ حيوة بن شريح كان باراً بأمه ولا يخالف كلامها أبداً؛ وكان من كبار العلماء وله تلامذةٌ كثير؛ وذات مرة: جاءت إليه أمه؛ وهو في أثناء الدرس؛ فقالت له: قم يا حيوة؛ ألقِ الشعير للدجاج؛ فلم يتثاقل ولم يتباطأ؛ بل ترك الدرس وبادر إلى امتثال أمرها.. بر الوالدين للطرطوشي: (ص ٦٦).

❑ طلق بن يحيى العنزي تابعي وزاهد بصري، وأحد رواة الحديث النبوي، كان يقبل رأس أمه، وكان لا يمشي فوق ظهر بيت وهي تحته إجلالاً لها.

بر الوالدين للطرطوشي: (ص ٧٨).

❑ كان زين العابدين من سادات التابعين، كان كثير البر بأمه حتى قيل له: إنك من أبر الناس بأمك، ولسنا نراك تأكل معها في صحفة، قال: أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليها عينها فأكون قد عققتها. وفيات الأعيان لابن خلكان: (٣/ ٢٦٨).

شبكة الألوكة www.alukah.net

طاعة الزوجة لزوجها

سبب للنجاة من النار

❑عن الْحُصَيْنِ بْنِ محْصَنٍ: أن عمة له أتت النبي (ﷺ) في حاجة، فَفَرَغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا، فقال لها النبي (ﷺ): ((أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟)) قالت: نعم قال: ((كيف أنت له؟)) قالت: مَا آلُوهُ (أي لا أقصّر في حقه) إِلاَّ مَا عَجَزْتُ عَنْهُ. قال: ((فَانْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ)) أحمد (١٩٠٢٥)

أي هو سبب دخولك الجنّة إن قمت بحقّه، وسبب دخولك النار إن قصّرت في ذلك.

❑ قال (ﷺ): ((إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خُمُسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت)). صحيح ابن حبان (٤١٦٣).

❑ قال (ﷺ): ((لاَ تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا، إِلاَّ قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الحُورِ العِينِ: لاَ تُؤْذِيهِ، قَاتَلَكِ اللَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا)). الترمذي (١١٧٤) قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

❑ قَالَت امْرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: مَا كُنَّا نُكَلِّمُ أَزْوَاجَنَا إِلا كَمَا تُكَلِّمُوا أُمَرَاءَكُمْ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، عَافَاكَ اللَّهُ". حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٥/ ١٩٨)

❑ عباسة بنت الفضل، زوجة الإمام أحمد بن حنبل وأم صالح ولده: كان الإمام أحمد يُثْنِي عليها وماتت وهو حي فيقول: أقامت أم صالح معي ثلاثين سنة، فما اختلفت أنا وهي فِي كلمة.

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى: (١/ ٤٢٩)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حسن تربية البنات
سبب للنجاة من النار

❑ عَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) قَالَتْ: جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ، وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَسَأَلَتْنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَأَخَذَتْهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَابْنَتَاهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ (ﷺ) فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ» البخاري(١٤١٨) ومسلم (٢٦٢٩) واللفظ له.

❑ في هذا الحديث دلالة على أَن النَّفَقَة على الْبَنَات وَالسَّعْي عَلَيْهِنَّ من أفضل أَعمال الْبر المنجية من النَّار، و(مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ) إنما سماه ابتلاء؛ لأن الناس يكرهونهن في العادة قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [النحل: ٥٨] عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٨/ ٢٧٨).

❑ (كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ) أَيْ كُنَّ سَبَبًا فِي أَنْ يُبَاعِدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَيُجِيرَهُ مِنْ دُخُولِهَا، وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ النَّارَ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَلَا مَنْزِلَ سِوَاهُمَا. طرح التثريب في شرح التقريب: (٧/ ٦٨).

❑ فيا عائلاً للبنات، أبشر بحجاب من النار، وأبشر بالجَنَّة بصُحْبة النبي (ﷺ) فهو القائل: ((مَنْ عَالَ ابنتين أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى يَبِنَّ أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كهاتين وأشار بأصبعه الوسطى والتي تليها)) . صحيح ابن حبان(٤٤٧).

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب : محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كفالة الأيتام سبب للنجاة من النار

قال الله تعالى عن أهل الجنة الناجين من دخول النار:

﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا * إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا * فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ [الإنسان: ٨ – ١١].

❑ قال (ﷺ): ((أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا)) وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا.

❑ قال ابن بطال (رحمه الله): «حق على كل مؤمن يسمع هذا الحديث أن يرغب فى العمل به ليكون فى الجنة رفيقًا للنبي (عليه السلام) ولجماعة النبيين والمرسلين (صلوات الله عليهم أجمعين)». شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٩/ ٢١٧). والحديث في البخاري (٥٣٠٤).

❑ أخبر نبينا (ﷺ) أن هناك امرأة أرملةً ترافقه في الجنة؛ لأنها ضحت بشبابها لأجل أن تتفرغ لتربية أبنائها الأيتام، فامتنعت عن الزواج لأجلهم إلى أن يكبروا أو يموتوا، وفي ذلك تنبيه على أن اليتيم يستحق التضحية لأجله.

قال (ﷺ): ((أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الجَنَّةِ إِلاَّ أَنِّي أَرَى امْرَأَةً تُبَادِرُنِي، فَأَقُوْلُ لَهَا: مَا لَكِ؟ وَمَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُوْلُ: أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدَتْ عَلَى أَيْتَامٍ لِي)).

رواه أَبو يعلى في "المسند" (٦٦٥١) وحسن المنذري إسناده في "الترغيب والترهيب" (٣/ ٢٣٦).

سأل رجل الإمام أحمد (رحمه الله): كيف يرق قلبي؟ قال: «ادخل المقبرة وامسح رأس اليتيم» طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى: (١/ ٣٩).

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب: محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دعاء من أذكار الصباح والمساء

سبب للنجاة من النار

قال (ﷺ): ((مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ النَّارِ)) . أبو داود (٥٠٦٩) حَدِيثٌ حَسَنٌ .

❑ يستحب لك أخي المسلم أن تواظب على هذا الدعاء أربع مرات حين تصبح وحين تمسي، فإذا مت من يومك أو ليلتك كان هذا من أسباب عتقك من النار.

❑ سئل الشيخ الإمام أبو عمرو ابن الصَّلاح (رحمه الله) عن الْقَدْرِ الذي يصيرُ به من ﴿ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥] ، فقال : إذا واظبَ على الأذكار المأثورة المثبتة صباحًا ومساءً، وفي الأوقات والأحوال المختلفة، ليلاً ونهاراً، وهي مُبيّنة في كتاب : عمل اليوم والليلة، وكان من ﴿ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ . الأذكار للإمام النووي : (ص:١٠).

❑ الأذكار النبوية وقاية لك من مصائب وفتن الدنيا ونجاة لك من النار يوم القيامة .

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب : محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الباقيات الصالحات
جُنّة لقائلهن من النّار

عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، قال: قال رَسُولُ الله (ﷺ): ((خُذُوا جُنَّتَكُمْ)) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ فَقَالَ: ((لَا، وَلَكِنْ جُنَّتُكُمْ مِنَ النَّارِ قولوا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجَنِّبَاتٍ وَمُعَقِّبَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ)).

النسائي (١٠٦١٧) وَاللَّفْظ لَهُ وَالْحَاكِم وَقَالَ الْحَاكِم صَحِيح على شَرط مُسلم .

❑ معنى (جُنَّتَكُمْ): (بِضَم الْجِيم وَتَشْدِيد النُّون) وقايَتَكُمْ؛ أَيْ: مَا يَسْتُرُكُم ويقيكُمْ... (مَجَنِّبَاتٌ): لقَائلهنَّ، ومُجَنِّبَة الجيْش: هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَيْمنَة والْمَيْسَرة، وهُما مُجَنِّبَتَان، وَالنُّون مَكْسُورَةٌ... (مُعَقِّبَاتٌ): مؤخّرَاتٌ يعْقِبْنَكُمْ مِنْ ورائكُم.

❑ تضمّن هذا الحديث إضافة وصفَ هؤلاء الكلمات بأنَّهنَّ الباقيات الصالحات، وقد قال الله تعالى: ﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ (الكهف: ٤٦) والباقيات أي: التي يبقى ثوابُها، ويدوم جزاؤُها، وهذا خيرُ أَمَلٍ يؤمِّله العبد وأفضل ثواب. فقه الأدعية والأذكار، د.عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر: (١/ ١٦٢)

❑ قال القرطبي (رحمه الله) في تفسيره عن "الباقيات الصالحات": " قال الجمهور: هي الكلمات المأثور فضلها سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم". الجامع لأحكم القرآن: (١٠/ ٤١٤).

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بدر الى عليك الشهر

الكلمة الطيبة

سبب للنجاة من النار

❑ قال النَّبي (ﷺ): ((اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ)) صحيح البخاري (٦٥٤٠).

❑ قال النَّبي (ﷺ): ((إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ)) . صحيح البخاري (٦٤٨٧)

❑ قال ابن بطال (رحمه الله): "وقال أهل العلم : هي الكلمة عند السلطان بالبغي والسعي على المسلم ، فربما كانت سببًا لهلاكه ، وإن لم يرد ذلك الباغي ، لكنها آلت إلى هلاكه ، فكتب عليه إثم ذلك . والكلمة التي يكتب الله له بها رضوانه الكلمة يريد بها وجه الله بين أهل الباطل ، أو الكلمة يدفع بها مظلمة عن أخيه المسلم ، ويفرج عنه بها كربةً من كرب الدنيا ، فإن الله تعالى يفرج عنه كربةً من كرب الآخرة ، ويرفعه بها درجات يوم القيامة" شرح صحيح البخاري" (١٠/ ١٨٦)

❑ لقد أوضح النبي (ﷺ) خطورة اللسان حين قال لسيدنا معاذ (رضي الله عنه) في حديث طويل جاء فيه: ((أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلاَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ قَالَ: كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ)). الترمذي (٢٦١٦) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب : محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصبر على فقد الأولاد
سبب للنجاة من النار

❑ عَنْ أَبِي سَعِيد (رضي الله عنه) أَنَّ النِّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ (ﷺ): اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا ، فَوَعَظَهُنَّ، وَقَالَ: ((أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كَانُوا حِجَابًا مِنَ النَّارِ)) قَالَتِ امْرَأَةٌ: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: ((وَاثْنَانِ)). صحيح البخاري: (١٢٤٩)

❑ قال النَّبِيِّ (ﷺ): ((لا يَمُوتُ لأَحَد مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَيَحْتَسِبُهُمْ: إِلَّا كَانُوا لَهُ جُنَّةً مِنَ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ): أَوِ اثْنَانِ؟ فَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ): أَوِ اثْنَانِ)). موطأ الإمام مالك: (٨٠٦)

❑ من آثار رحمة الله أن جعل موت الأطفال سبباً لدخول والديهم المسلمين الجنة، وكلما زاد العدد مع حصول الصبر والاحتساب كلما كانت الكرامة أجل وأكبر.

❑عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) : ((مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَاد لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمُ الْجَنَّةَ)) ، قَالَ: " يُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا، فَيُقَالُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ » . السنن الكبرى للنسائي: (٢٠١٦)

❑روي أن ابنَ عباس (رضي الله عنه) نُعِيَتْ إِلَيْهِ بِنْتٌ لَهُ وَهُوَ فِي سَفَرٍ؛ فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: (عَوْرَةٌ سَتَرَهَا اللهُ ؛ وَمُؤْنَةٌ كَفَاهَا اللهُ ؛ وَأَجْرٌ سَاقَهُ اللهُ). ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ قَالَ: (صَنَعْنَا مَا أَمَرَنَا اللهُ بِهِ : وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ).

إحياء علوم الدين للغزالي: (٤/ ١٣٣)

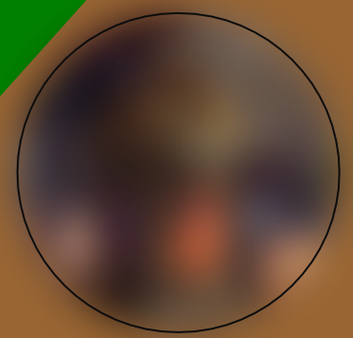

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلاة ركعتي الضحى
سبب للنجاة من النار

❑ قال (ﷺ): ((إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَسَبَّحَ اللَّهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ السُّلَامَى، فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ)) صحيح مسلم(١٠٠٧)

❑ قال (ﷺ):((يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى)) صحيح مسلم (٧٢٠)

❑ قال الإمامُ المنَّاويُّ (رحمه الله): «لا يحافظُ على صلاةِ الضُّحى إلَّا أوَّابٌ، وهي صلاةُ الأوَّابين»، والأوَّابُ الرَّجَّاعُ إلى اللهِ بالتَّوبةِ، يُقالُ آبَ إلى اللهِ رجعَ عن ذنبِه، فهو أوَّابٌ مبالغةً». فيض القدير للمناوي: (٦/ ٤٤٦).

❑ لا خلاف بين الفقهاء القائلين: باستحباب صلاة الضحى في أن أقلها ركعتان، وإنما اختلفوا في أكثرها: فالبعض ذهب إلى أن أكثر صلاة الضحى ثمان، والبعض الاخر ذهب أن أكثرها اثنتا عشرة ركعة. الموسوعة الفقهية الكويتية (٢٧/ ٢٢٥)

❑ ووقت أدائها يبدأ من بعد شروق الشمس بقدر ارتفاع الشمس بمقدار رمح، وقُدّر ذلك بربع ساعة تقريباً، ويستمر إلى ما قبل أذان الظهر بربع ساعة كذلك، وأفضل أوقاتها عندما يشتد الحر قبل الظهيرة، وتسمى أيضاً بصلاة الأوابين، وتسمى كذلك بصلاة الشروق.

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب : محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عتق الرقاب
سبب للنجاة من النار

❑ قال (ﷺ):((أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا، اسْتَنْقَذَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ)) مسلم (١٥٠٩)

❑ قال (ﷺ): ((وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ، أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهَا)) الترمذي (١٥٤٧)

وإذا كان عتق الرقاب متعذرًا في زماننا، فثمَّ أعمال صالحة إذا قام بها العبد كانت كعتق الرقاب، ومنها:

١. قال (ﷺ):((لَأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللهَ وَأُكَبِّرُهُ وَأَحْمَدُهُ وَأُسَبِّحُهُ وَأُهَلِّلُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ)) أحمد (٢٢١٩٤)

٢. قال (ﷺ):((لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ)) مسلم (٢٦٩٣)

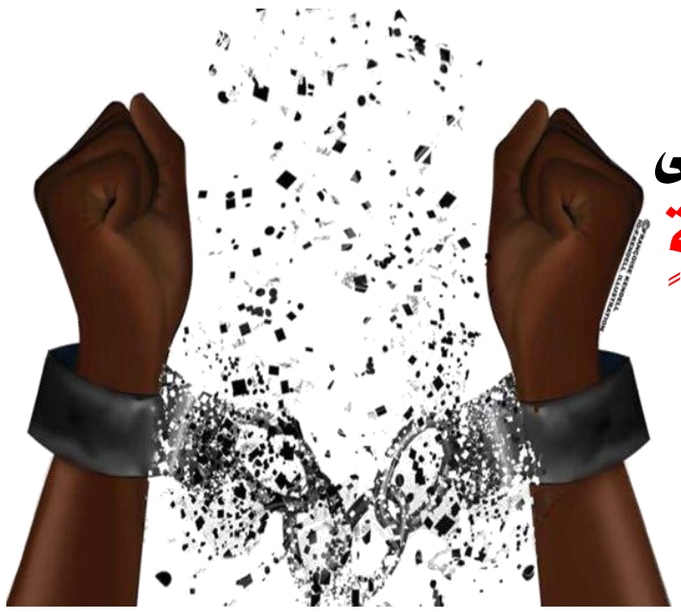

٣. قال (ﷺ): ((لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ)).

البخاري (٦٤٠٣).

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب : محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جبل الأي علياك الشهر

القرض الحسن سبب للنجاة من النار

❑ قال النبي (ﷺ) : ((فَمَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ هَدَى زُقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلَ عِتْقِ رَقَبَةٍ)) الترمذي (١٩٥٧) حسن.

❑ قال النبي (ﷺ): ((أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلاَهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ)) البخاري (٢٦٣١)

❑ ومعنى المنيحة: هي أن يمنح المسلم أخاه شيئًا للاستفادة منه، والعمل به، ثم يُعيده إلى صاحبه بعد فترة من الزمان يُتَّفَق عليها.

❑ والمنيحة المذكورة في هذا الحديث هي منيحة اللبن؛ أي الماعز أو البقر أو ما شابه، وكذلك منيحة الورِق؛ أي الفضَّة، وذلك لكي يُتاجر فيها ثم يُعيد الأصل إلى صاحبه بعد مدَّة مُتَّفق عليها؛ أما هداية الزُّقاق فتعني هداية الأعمى.

❑ من أمثلة المنيحة: يمكن أن نمنح إخواننا أشياء تساعدهم أو يكتسبون منها دون أن تنتقل الملكية إليهم؛ كأن يمنح أحدُهم الآخرَ سيارته، أو آلات العمل، أو جهاز الكمبيوتر، أو أن تمنح المسلمة أختها جهازًا أو شيئًا يمكن أن يُساعد في البيت أو تمنح عروسًا ملابسَ لزفافها، وكل هذا على أن يُتَّفَق عند المنح على مدَّة معيَّنة تُعاد فيها المنيحة إلى صاحبها.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذب والدفاع عن أعراض المسلمين
سبب للنجاة من النار

❑ قال (ﷺ) : ((مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ القِيَامَةِ)) الترمذي (١٩٣١) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

❑ وقال (ﷺ) : ((مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغِيبَةِ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ))

أحمد في مسنده (٢٧٦٠٩) واسناده حسن.

❑ قال المناوي (رحمه الله) : والسبب في ذلك أن عِرض المؤمن كدَمِه ، فمَن هتك عرضه فكأنه سفك دمه ، ومَن عمل على صون عرضه ، فكأنه صان دمه ، فيُجازى على ذلك بصونه عن النار يوم القيامة . فيض القدير للمناوي : (٦/ ١٣٥)

❑ قال ابن الجوزي (رحمه الله) : (وكم من ساكت عن غيبة المسلمين ، إذا اغتيبوا عنده فرح قلبه وهو آثم من ذلك بثلاثة وجوه : أحدها : الفرح فإنه حصل بوجود هذه المعصية من المغتاب ، والثاني : لسروره بثلب المسلمين ، والثالث : أنه لا ينكره) تلبيس إبليس لابن الجوزي : (ص : ١١٧).

❑ فيا أخي المسلم : إذا كنت في مجلس ووقعوا في رجل ، فكن للرجل ناصراً وللقوم زاجراً ، وانصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، وقل للمتحدث امسكوا عليكم ألسنتكم ، فإن استجابوا لك وإلا فقم عنهم .

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب : محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بدر الى عليك السلام

غضُّ البصر عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ
سبب للنجاة من النار

قال النَّبي (ﷺ): ((ثَلاَثَةٌ لاَ تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ : عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ)) رواه الطبراني في معجمه الكبير: (١٠٠٣).

❑ قال تعالى: ﴿ يعلم خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وما تخفي الصدور ﴾

قال ابن عباس (رضي الله عنه) في تفسيره لهذه الآية : الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ فَتَمُرُّ بِهِمِ الْمَرْأَةُ فَيُرِيهِمْ أَنَّهُ يَغُضُّ بَصَرَهُ عَنْهَا فَإِنْ رَأَى مِنْهُمْ غَفْلَةً نَظَرَ إِلَيْهَا فَإِنْ خَافَ أَنْ يَفْطُنُوا بِهِ غَضَّ بَصَرَهُ وَقَدِ اطَّلَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّهُ وَدَّ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَوْرَتِهَا .

❑ كان محمد بن واسع يكثر الزيارة لصديق له فإذا طرق الباب فتحت الجارية فيغمض عينيه ويقول لها : أين سيدك؟ فتدخل فتقول لسيدها : رجل يريدك على الباب، فيقول: من هو؟ فتقول: "صاحبك الأعمى الذي يأتيك كل يوم".

❑ قال ابن كثير (رحمه الله) : لَمَّا قَالَتْ ابنة شعيب (عليه السلام): ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ ﴾ قال لها أبوها : وما علمك بذلك؟ قالت له : إنه رفع الصخرة التي لا يطيق حملها إلا عشرة رجال، وإني لما جئت معه تقدمت أمامه، فقال لي : كوني من ورائي، فإذا اختلف عليّ الطريق، فاقذفي لي بحصاة أعلم بها كيف الطريق لأهتدي إليه . تفسير القرآن العظيم لابن كثير: (٦/ ٢٢٩).

نشرة رمضانية يومية / جمع وترتيب : محمد جمعة الحلبوسي / للعام ١٤٤٣ هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جزاك الله عليك الشهر

الاستقامة سبب للنجاة من النار

وعد الله تعالى أهل الاستقامة بأنهم أكثر الناس أمنًا وأمانًا وطمأنينة وسلامة من أحداث الدنيا وأهوال الآخرة، فقال مبشراً لهم:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلا تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ * نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ * نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴾ [فصلت (٣٠ : ٣٢)]

فالملائكة تتنزل على أهل الاستقامة بالسرور والحبور والبشرى في مواطن عصيبة، قال وكيع بن الجراح (رحمه الله): "البشرى في ثلاثة مواطن: عند الموت، وفي القبر، وعند البعث". تفسير القرطبي (١٥/ ٣٥٩)

❑ جاء الصحابي الجليل سفيان بن عبدالله الثقفي (رضي الله عنه) إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك. فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم): ((قُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ)). مسلم (٣٨)

❑ قال ابن عبّاس (رضي اللّه عنهما)في معنى قوله تعالى (إِنّ الّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمّ اسْتَقامُوا): «استقاموا على أداء الفرائض» وقال أيضا: أخلصوا له الدّين والعمل. وقال فيها: استقاموا على طاعة اللّه » جامع العلوم والحكم (١٩٢)

❑ قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): الاستقامة: أنْ تستقيمَ على الأمر والنهي، ولا تروغ روغان الثعالب. مدارج السالكين: (٢/ ١٠٩)

❑ كان الحسن البصري (رحمه الله) إذا قرأ الآية (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) قال: اللهم أنت ربنا فارزقنا الاستقامة. رسائل ابن رجب: (١/ ٣٣٩)

شبكة الألوكة www.alukah.net